الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
The National Society for Human Rights

حقوق الإنسان في الصحافة

الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الاربعاء

24 **أغسطس** 2022

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية	2

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

الحوار الوطني يستعرض جهود المملكة في الأعمال الإغاثية والتنموية

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 26 محرم 1444هـ - 24 أغسطس 2022م
https://www.alriyadh.com/1968124

استعرضت اثنينية الحوار التي نظّمها مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني في مقره بالرياض تحت عنوان: "الإنسان أولاً" جهود المملكة في الأعمال الإغاثية والتنموية.

واستضاف اللقاء الذي عُقد تزامناً مع اليوم العالمي للعمل الإنساني، كلا من عضو مجلس هيئة حقوق الإنسان الدكتورة سارة بنت عبدالعزيز الفيصل، ومدير إدارة دعم العمليات في مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، فالح بن عبدالله آل دهيمان، والمتحدث الرسمي باسم البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، خلود الخلاقي.

وتناول اللقاء الذي أدارته شمس الصبي عددا من المحاور المتعلقة بجهود المملكة الدولية في العمل الإنساني ودوره في تعزيز الحوار الحضاري بين المجتمعات وتعزيز منظومة القيم الاجتماعية والإنسانية الدولية.

وأوضحت الدكتورة سارة الفيصل، أن اليوم العالمي للعمل الإنساني مبدأه الإنسان اولاً، وكل إنسان له حق العيش بأمان وسلام والدين الإسلامي اعطى الإنسان قيمة عظيمة وحفظ حقوقه وحماها، وسلطت الفيصل الضوء على الدور الذي تقوم به هيئة حقوق الإنسان في العمل الإنساني من خلال متابعة الجهات الحكومية للتأكد من تنفيذها التزامات المملكة بموجب اتفاقيات حقوق الإنسان" ويستلزم هذا الدور الرقابي قيام الهيئة بالتنسيق مع الجهات الحكومية لتذليل العقبات وبحث السبل المثلى لوضع ما التزمت به المملكة من احكام الاتفاقية موضع التنفيذ. كما تشتمل تقارير المملكة الخاصة باتفاقيات حقوق الإنسان الإقليمية والدولية على جهود المملكة في الإغاثية والأعمال الإنسانية على المستوى الإقليمي والدولي. فيما قال فالح آل دهيمان إن مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية قدم منذ تأسيسه أكثر من 2069 مشروعاً تكلفتها 5 مليارات و850 مليون دولار، استهدفت حوالي 86 دولة في جميع قارات العالم، مبينا أن المركز يعمل حالياً على توثيق جميع المساعدات التي كانت قبل إنشائه، حيث بلغ ما تم توثيقه حتى الآن لجميع المساعدات 82 مليار دولار. وأشار إلى أن المركز عمل على تفعيل دور المتطوعين والذين وصل عددهم إلى الآلاف يعملون في أكثر من 69 دولة حول العالم، تضمنت المجالات الطبية وغيرها من المشاريع الإنسانية .

من جهتها أوضحت المتحدث الرسمي باسم البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن خلود الخلاقي أن المملكة حريصة دوماً على دعم الجمهورية اليمنية الشقيقة وتقديم الدعم التنموي والاقتصادي وتنفيذ مشاريع ومبادرات تنموية في قطاعات أساسية وحيوية بما يسهم في التعافي الاقتصادي في اليمن، وبما يحقق الأمن والاستقرار في اليمن. وأضافت: قدّم البرنامج السعودي لتنمية إعمار اليمن (207) مشروعات ومبادرة تنموية بقيمة إجمالية (829،073،978$) وبنحو عدد 15 مليون مستفيد في 14 محافظة يمنية، خدمة للأشقاء اليمنيين في (7) قطاعات أساسية، وهي: التعليم، والصحة، والمياه، والطاقة، والنقل، والزراعة والثروة السمكية، وبناء قدرات المؤسسات الحكومية، بالإضافة إلى البرامج التنموية.

«هدف» يدشن مبادرة الإرشاد المهني في 13 جامعة

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 26 محرم 1444هـ - 24 أغسطس 2022م
https://www.alriyadh.com/1968125

دشن مدير عام صندوق تنمية الموارد البشرية (هدف) تركي بن عبدالله الجعويني في مقر الصندوق بالرياض مبادرة الإرشاد المهني في الجامعات من خلال إنشاء مكاتب للإرشاد في 13 جامعة حكومية وأهلية، وذلك بحضور عدد من ممثلي الجامعات وقيادات ومنسوبي الصندوق.

وتهدف المبادرة إلى المساهمة في مواءمة مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل وتمكين الطلاب والخريجين من التعرف على مهارات واحتياجات قطاع العمل الحالية والمستقبلية.

وترتكز المبادرة على أهمية التشارك والتكامل مع الجامعات لتعزيز مفهوم الارشاد المهني وتنميته بين أوساط الطلبة والخريجين والمساهمة مع الجامعات في تطوير قدراتهم أكاديميًا ومهنياً، سعياً إلى زيادة فرص توظيفهم في مختلف قطاعات وتخصصات سوق العمل.

وتتمحور أهداف المبادرة، حول رفع مستوى الخدمات المقدمة في الإرشاد المهني للطلبة والخريجين، ورفع مستوى المعرفة للميول والقدرات الذاتية للمستفيدين وربطها بجميع التخصصات والمهن، وتطوير مهارات التخطيط المهني لدى الطلاب ومساعدتهم على اتخاذ القرارات التعليمية والمهنية المناسبة للحصول على الوظيفة، وكذلك المساهمة في رفع الوعي حول أهمية المهن والمهارات المطلوبة في سوق العمل والمهن المستقبلية، ورفع مستوى ثقافة العمل وأهميته، وربط المرشدين المهنيين بقطاع التعليم ليكونوا حلقة الربط بين الصندوق وكافة شرائح المستفيدين.

ووفقاً لنطاق المبادرة، سيتم إلحاق طلبة الجامعات والخريجين ببرامج الصندوق ذات الصلة، ومن ذلك بوابة التطوير والإرشاد المهني (سُبل)، ومنصة التدريب الالكتروني (دروب)، وبرنامج التدريب الصيفي «صيفي»، والبوابة الوطنية للعمل «طاقات»، وبرنامج التدريب على رأس العمل (تمهير)، وبرنامج دعم الشهادات المهنية الاحترافية، بالإضافة إلى برنامجي دعم نقل المرأة العاملة «وصول»، ودعم ضيافة الأطفال للمرأة العاملة «قرة». وتستهدف المبادرة في أولى مراحلها 13 جامعة حكومية وأهلية هي: جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل، وجامعة الملك سعود، وجامعة دار العلوم، وجامعة الملك خالد، وجامعة جازان، وجامعة نجران، وجامعة المستقبل، وجامعة الحدود الشمالية، وجامعة الجوف، وجامعة حائل، وجامعة طيبة، وجامعة جدة، وجامعة الباحة. وتتضمن خدمات مكتب الإرشاد المهني، تقديم جلسات ارشاد مهني (فردية وجماعية)، واختبارات مقياس الميول والقدرات المهنية، وتقديم ورش عمل (حضورية وعن بُعد)، والتعريف والربط ببرامج وممكنات الصندوق ذات الصلة، والمشاركة في الفعاليات والملتقيات، وبناء وتطوير الملف الشخصي للمستفيدين على بوابة «سُبل» وبناء السير الذاتية.

وزير الصحة يشكر القيادة على نقل ملكية الأصول والالتزامات المتعلقة بالخدمات الصحية إلى شركة الصحة القابضة

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء 26 محرم 1444هـ - 24 أغسطس 2022م
https://www.al-madina.com/article/801659

رفع معالي وزير الصحة الأستاذ فهد بن عبدالرحمن الجلاجل شكره إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع - حفظهما الله -، بمناسبة صدور قرار مجلس الوزراء بالموافقة على نقل ملكية الأصول، ومنح الحقوق، ونقل الالتزامات والحقوق المالية والتعاقدية للدولة، ذات العلاقة بالخدمات الصحية التي تقدمها وزارة الصحة، إلى شركة الصحة القابضة أو أي من شركاتها التابعة.

وأكد معاليه أن القرار يأتي انطلاقا من الدعم والاهتمام الكبيرين اللذين توليهما القيادة الرشيدة لتطوير خدمات الرعاية الصحية المقدمة للمواطنين والمقيمين، وتسخير كافة الإمكانات لتعزيز جودة وكفاءة تلك الخدمات سعياً لتحقيق المستهدفات الطموحة لرؤية المملكة 2030 ، وأن القرار سيمكن-بإذن الله- شركة الصحة القابضة من القيام بأدوارها وأداء مهامها في تقديم الرعاية الصحية بفعالية خلال المرحلة القادمة تحقيقاً لتوجيهات القيادة الرشيدة وتطلعات المستفيدين.

بطاقة امتياز خدمات وتخفيضات لمن تجاوز سن الستين

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء 26 محرم 1444هـ - 24 أغسطس 2022م
https://www.al-madina.com/article/801650

شرعت «وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية» في الاستعداد لإصدار بطاقة «امتياز» لكبار السن الذين تتجاوز أعمارهم 60 سنة للاستفادة من الخدمات العامة والتخفيضات التي تقدمها الجهات الحكومية والخاصة والأهلية.

وأبلغت الوزارة كافة القطاعات واتحاد الغرف لتقديم العروض والامتيازات خاصة لحامي هذه البطاقات.

يأتي ذلك تنفيذا لقرار مجلس الوزراء المتضمن الموافقة على نظام حقوق كبير السن ورعايته لمن بلغ سنه (ستين) سنة فأكثر.

ويهدف ذلك الى تمكين كبار السن من العيش في بيئة تحفظ حقوقهم وتصون كرامتهم، ونشر التوعية والتثقيف المجتمعي لبيان حقوق كبار السن؛ لأجل احترامهم، وتوفيرهم وتوفير معلومات إحصائية موثقة عن كبار السن؛ للاستفادة منها في إجراء الدراسات والبحوث، والمساعدة في وضع الخطط والبرامج التى تعزز من مهاراتهم وخبراتهم وممارسة هواياتهم وتعزيز اندماجهم في المجتمع.

كما يهدف ذلك إلى تشجيع القادرين من كبار السن على العمل، والاستفادة من برامج الدعم الموجهة إلى الجهات المشغلة لهم ودعم النشاطات التطوعية في خدمة كبار السن و تأهيل المرافق العامة والتجارية والأحياء السكنية والبيئة المحيطة

والمساجد؛ لتكون ملائمة لاحتياجاتهم وذلك في ضوء الأنظمة والأوامر ذات العلاقة، وحثّ القطاع الخاص وأصحاب الأعمال والجهات الأهلية على رعاية كبار السن من خلال إقامة مراكز أهلية وأندية اجتماعية.

قدمت خدماتها لـ7.3 مليون مستفيد خلال 2022

بتوجيه وزير العدل.. بوابة "ناجز" تتوسع بإتاحة 140 خدمة إلكترونية

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء 26 محرم 1444هـ - 24 أغسطس 2022م
https://www.okaz.com.sa/news/local/2113066

وجه وزير العدل الدكتور وليد بن محمد الصمعاني بالتوسع في إتاحة الخدمات الإلكترونية عبر بوابة ناجز **najiz.sa** ، مؤكداً في توجيهاته لفرق العمل الخاصة بالبوابة على ضرورة تقصي تجربة المستفيد والتطوير المستمر مع أهمية هندسة الإجراءات وتقليصها لتحقيق رضا المستفيدين وتيسير الخدمات عليهم.

وأعلنت الوزارة أن بوابة ناجز أتاحت حتى الآن نحو 140 خدمة إلكترونية تغني المستفيدين عن زيارة المرافق العدلية.

وكشفت الوزارة أن بوابة ناجز سجلت منذ بداية العام 2022، أكثر من 36 مليون عملية دخول للاستفادة من مختلف الخدمات العدلية، وشملت القضاء، التنفيذ، التوثيق، الوكالات والإقرارات، والتراخيص وغيرها من الخدمات المتنوعة عن بعد، دون الحاجة إلى زيارة المقرات العدلية، واستفاد منها نحو 7.3 مليون مستفيد، حصلوا على خدماتهم بسهولة ويسر بخطوات ميسرة من أماكنهم.

وبينت الوزارة أن معدل المستفيدين يومياً من بوابة ناجز يبلغ نحو 180 ألف مستفيد.

كما شهدت «ناجز» أخيراً إطلاق 51 خدمة جديدة، ليرتفع عدد الخدمات المتاحة عبر ناجز إلى 140 خدمة عدلية، يمكن للمستفيدين (مواطنين، مقيمين، زائرين، قطاع الأعمال) إجراؤها وفق خطوات بسيطة وميسرة؛ مما يختصر عليهم الجهد والوقت، دون الحاجة إلى زيارة المرافق العدلية من محاكم وكتابات عدل وفروع للوزارة.

وتتميز بوابة «ناجز» بتصنيف العديد من الخدمات حسب الاختصاص ليسهل على المستفيد الحصول على الخدمة العدلية ما بين أبرز الخدمات (القضاء، التنفيذ، العقارات، الوكالات والإقرارات، الحالات الاجتماعية، خدمات التراخيص) وغيرها من الخدمات المتنوعة.

وافق على نظام السياحة.. ومجلس تنسيقي مع إندونيسيا..

مجلس الوزراء: الموافقة على نقل الأصول والالتزامات المالية من "الصحة" للشركة القابضة

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء 26 محرم 1444هـ - 24 أغسطس 2022م
https://www.okaz.com.sa/news/local/2113029

رأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء، مساء أمس (الثلاثاء)، في قصر السلام بجدة.

وفي بداية الجلسة، تطرق مجلس الوزراء إلى ما توليه المملكة من الحرص على تعزيز العلاقات وتطويرها مع العديد من الدول الشقيقة والصديقة، من خلال تبادل الزيارات وتوطيد أواصر التعاون والتشاور، بما يجسّد مكانة المملكة ودورها الإقليمي والدولي.

وأشاد المجلس في هذا السياق، بنتائج مباحثات ولي العهد، مع رئيس جمهورية أوزبكستان، وما اشتملت عليه زيارته الرسمية للمملكة من توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات، والإعلان عن صفقات استثمارية وتجارية تقدر قيمتها بأكثر من (12.5 مليار دولار).

كما اطّلع مجلس الوزراء، على فحوى الاتصال الهاتفي الذي تلقاه ولي العهد، من دولة المستشار الاتحادي لجمهورية ألمانيا الاتحادية، وما تضمنه من استعراض العلاقات الثنائية وسبل تطوير التعاون المشترك بين البلدين الصديقين، وكذا بحث مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية، والجهود المبذولة بشأنها، بما يحقق الاستقرار والسلام. ووافق المجلس على نقل ملكية الأصول، ومنح الحقوق، ونقل الالتزامات والحقوق المالية والتعاقدية للدولة، ذات العلاقة بالخدمات الصحية التي تقدمها وزارة الصحة، إلى شركة الصحة القابضة أو أيٍّ من شركاتها التابعة.

نجاحات التعليم.. ركيزة للتقدم والريادة

أوضح وزير الإعلام المكلف الدكتور ماجد بن عبدالله القصبي، أن المجلس استعرض في الشأن المحلي، النجاحات التي تم تحقيقها في مجال التعليم، ومنها التقدم في 16 مؤشراً من مؤشرات التنافسية العالمية، وصعود 8 مراكز مقارنةً بالعام الماضي وفق الكتاب السنوي للتنافسية العالمية لعام 2022، ما يُعد انعكاساً للجهود الرامية للارتقاء بجودة هذا القطاع بوصفه ركيزة أساسية تتحقق بها التطلعات نحو التقدم والريادة.

واطّلع مجلس الوزراء، على المواضيع المدرجة على جدول أعماله، من بينها مواضيع اشترك مجلس الشورى في

حقوق الإنسان في الصحافة

دراستها، كما اطلع على ما انتهى إليه كل من مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ومجلس الشؤون السياسية والأمنية، واللجنة العامة لمجلس الوزراء، وهيئة الخبراء بمجلس الوزراء في شأنها.

قرارات:

•تفويض وزير الثقافة رئيس مجلس أمناء المعهد الملكي للفنون التقليدية - أو من ينيبه - بالتباحث مع الجانب الكوري في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين المعهد الملكي للفنون التقليدية في المملكة العربية السعودية، وجامعة كوريا الوطنية للتراث الثقافي في جمهورية كوريا، للتعاون في مجال الفنون التقليدية، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

•تفويض وزير العدل - أو من ينيبه - بالتوقيع مع الجانب الغامبي على مشروع مذكرة تفاهم للتعاون بين وزارة العدل في المملكة العربية السعودية، ووزارة العدل في جمهورية غامبيا، ومن ثم رفع ما يُتوصل إليه، لاستكمال الإجراءات النظامية اللازمة.

•تفويض وزير السياحة - أو من ينيبه - بالتباحث مع الدول المتوقع انضمامها إلى المركز العالمي للاستدامة السياحية في شأن نموذج مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة السياحة في المملكة العربية السعودية، ووزارات السياحة في الدول الأخرى في شأن إنشاء المركز العالمي للاستدامة السياحية، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة مع كل دولة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

•تفويض وزير التعليم - أو من ينيبه - بالتباحث مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في شأن مشروع الاتفاقية بين حكومة المملكة العربية السعودية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في شأن تشغيل المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم العام، باعتباره مركزاً من الفئة الثانية تحت إشراف اليونسكو، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

•تفويض وزير التجارة رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة - أو من ينيبه - بالتباحث مع الجانب العماني، في شأن مشروع مذكرة تعاون بين الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان، في مجال تنمية قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

•الموافقة على اتفاقية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية بنغلاديش الشعبية حول التعاون والمساعدة المتبادلة في المسائل الجمركية.

•الموافقة على مذكرة تفاهم بين هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية، والجهاز القومي لتنظيم الاتصالات في جمهورية مصر العربية، في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات.

•الموافقة على مشروع اتفاق إنشاء مجلس التنسيق الأعلى السعودي الإندونيسي.

•الموافقة على نظام السياحة.

نعيين وتجديد

•تعيين المهندس أيمن بن إسحاق أفغاني عضواً في مجلس إدارة صندوق التنمية الصناعية السعودي، ممثلاً لوزارة الاقتصاد والتخطيط.

•تجديد عضوية الدكتور حاتم بن دخيل الدخيل، وتعيين المهندس عبدالرحمن بن أحمد شمس الدين، عضواً - ممثلاً من القطاع الخاص - في مجلس إدارة المركز الوطني لأبحاث وتطوير الزراعة المستدامة (استدامة).

كما اطلع مجلس الوزراء على عدد من المواضيع العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقارير سنوية لوزارة النقل والخدمات اللوجستية، والهيئة العامة للإحصاء، والمركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية، وهيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية، وقد اتخذ المجلس ما يلزم حيال تلك المواضيع.

ازدراء القانون واستهداف أجهزة إنفاذه!

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء 26 محرم 1443هـ - 24 أغسطس 2022م
https://www.okaz.com.sa/articles/authors/2112965

طلال صالح بنان

أهم عناصر الدولة: وجود حكومة وطنية تمتلك القدرة المادية الجبرية والإرادة السياسية الماضية، على فرض سيادتها، داخلياً وخارجياً. من أهم وظائف الحكومة الوطنية، سن القوانين وتوفر الإرادة وموارد القوة القهرية، لإنفاذ القانون. وتكتمل شرعية أية حكومة وطنية، بأن تكون: دولة قانون، بجعل الجميع سواسية أمام القانون، فلا أحد فوق القانون، ولا أحد يتمتع بحصانة ضد القانون، إلا التي يوفرها القانون نفسه، ولا تكون لأشخاص بعينهم، بل لمناصب يقتضي القيام بمسؤولياتها تمتع من يضطلع بمهامها بتلك الحصانات.

ممارسة السلطة (الحكم)، تبدأ بتوفر القدرة والإرادة لسن وإنفاذ القانون. من يُجبرُ الناس على طاعة قانونه، يكون هو الحاكم، بغض النظر عن مرجعية شرعيته السياسية. ففرض القانون وإنفاذه لا يخضعان لمعايير أخلاقية وغيبية، بقدر ما يعكسان القدرة والإرادة القهرية لسن القوانين وإجبار الآخرين على طاعتها. هذه هي الخاصية الأساسية للدولة القومية الحديثة، التي تختص مؤسساتها ورموزها السياسية بعملية سن القوانين وإنفاذها، لاحتكار الحكومة موارد القوة بكافة أشكالها، الناعمة والصلبة.

إلا أن الدول، تختلف في ما بينها، في مسألة القانون ومكانته السياسية والاجتماعية. أفضل الأنظمة السياسية، كما يقول جان جاك روسو (١٧١٢ – ١٧٧٨)، تلك التي يسود فيها القانون، الذي يستند إلى شرعية شعبية، تنبع من قناعة الإنسان نفسه، أنه: حين يطيع القانون، ليس خوفاً من العقاب، إنما اعتقاده أنه: يطيع القانون الذي ساهم هو في سَنه. بالتالي: القانون، في الدول الديمقراطية إنما هو نتاج لممارسة الحرية، ضماناً لحمايتها وصوناً لحقوق الناس، وليس أداة لتسلط الدولة وجبروتها.

لكن حتى هذا التحييد الضيق لسن القانون والتحفظ في آلية إنفاذه، بما لا يتجاوز حقوق الفرد وحرياته، لا يحظى بقبول عند الليبراليين المتطرفين. يعاني هؤلاء من حساسية مفرطة تجاه منطق وجود الحكومة والدولة، نفسه. هؤلاء يؤمنون: أن وجود الدولة، والحكومة على رأسها، أعظمُ خطرٍ ينال من حرية الفرد وحقوقه.. وأن الناس لو تركوا بلا دولة ولا حكومة، فإنهم أدعى للحفاظ على سلامهم الاجتماعي.. والحفاظ على حرياتهم وحقوقهم، ورعاية مصالحهم.

نظرية فوضوية، ما زال هناك من يؤمن بها، وإن لم يتوفر تاريخياً محاكاةٌ نظاميةٌ لها. جماعات مناهضة الدولة هذه موجودة في الدول الديمقراطية. في الولايات المتحدة، هناك جماعات منظمة، تعيش خارج التجمعات المدنية بعيداً عن الحواضر الكبرى، ولا تتواصل مع أجهزة الدولة ومظاهر المدنية إلا في أضيق الحدود.. وتسود بين أفرادها مرارةٌ شديدة وعداءٌ مقيت للدولة.

في الأزمة السياسية التي تعصف بالولايات المتحدة، هذه الأيام، بسبب فترة حكم الرئيس السابق دونالد ترمب ورفضه الاعتراف بهزيمته في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، وتحريضه لمؤيديه الهجوم على الكونجرس لمنع تصديق مجلس الشيوخ على نتيجة تلك الانتخابات، مما تسبب في أحداثٍ دامية تُوجت باقتحام مبنى الكابيتول في السادس من يناير ٢٠٢١. مجدداً تعالت أصوات مؤيدي الرئيس ترمب، بعد دخول عناصر من المباحث الفيدرالية **(FBI)** أحد قصور الرئيس ترمب في بالم بيتش فلوريدا، ضد قوى إنفاذ القانون وعناصر الأمن الوطني والنيابة العامة والقضاء، زاعمين أن تلك المؤسسات والرموز للدولة أضحت مجرد زُمر فاشية، كأجهزة القمع النازية (الجستابو). لم يتوقف الأمرُ عند هذا الخطاب الحاد ضد أجهزة إنفاذ القانون، والمطالبة بوقف تمويل أجهزة الأمن الفيدرالية، بل تجاوز إلى استهداف مؤسسات الأمن وعناصره والتهديد، باستخدام العنف، للانتقام منهم علناً.

ما يحدث، هذه الأيام، في الولايات المتحدة من اجتراءٍ على القانون واستخفافٍ بهيبة الدولة، خروج مناهضي الدولة من

مرحلة الخطاب السياسي الحاد، إلى التحريض المكشوف على مؤسسات الدولة ورموز أجهزة إنفاذ القانون، لهو أمرٌ يثير القلق، ومؤشرٌ خطيرٌ لعدم استقرارٍ.
إطاعة القانون، قناعةً أو كَرهاً، من علامات استقرار المجتمعات. طاعة القانون هذه تعد سلوكاً يعكس أهم مواصفات الدولة القومية الحديثة. هذه المكانة الرفيعة للقانون، في المجتمعات الحديثة، هي الضمانة الحقيقية للحرية.. وصيانة الحقوق.. وتحقيق العدالة، وسيادة السلام الاجتماعي، بشرط توفر آليات فعالة لضمان عدم تجاوز أجهزة سن القانون وإنفاذه، مخالفةً للقانون، نفسه.

مملكة الخير

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 26 محرم 1444هـ - 24 أغسطس 2022م
https://www.alriyadh.com/1968076

هاني وفا

308.72مليارات ريال مجموع ما قدمته المملكة كمساعدات للمشروعات الإنسانية والتنموية والخيرية، والمساهمات في المنظمات والهيئات الدولية، وخدمات الزائرين (اللاجئين) داخل المملكة بالعام الحالي فقط.
المساعدات السعودية للدول في مختلف الأوقات إنما هي أساس في النهج السعودي الذي يهب لمساعدة كل محتاج إليها، تلك المساعدات تختلف عن غيرها من التي تقدمها الدول، فهي مساعدات غير مشروطة وغير مرتبطة بأجندة سياسية، إنما هي إنسانية تنموية، وكما أكد المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور عبدالله الربيعة، "تصدّر السعودية للمشهد الإنساني عالمياً جاء نتيجة للدعم غير المحدود الذي يلقاه العمل الإنساني والإغاثي من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، ويعكس القيم الراسخة لقيادة المملكة وشعبها النابعة من ديننا الإسلامي الحنيف."
مشيراً إلى "أن هذا الإنجاز يأتي ترجمة لتاريخ السعودية العامر بالعطاء، وحرصها على مدّ يد العون لكل الشعوب والدول المحتاجة في العالم، واضعة نصب عينيها حياة الإنسان وكرامته وصحته أياً كان، وأينما كان، موضحاً أن المملكة نهر عطاء لا ينضب، وستستمر على نهجها في مساعدة المحتاجين والمتضررين في جميع بقاع العالم، بتوجيهات ومتابعة ودعم من القيادة."
لم يكن من باب الصدفة أن تحتل المملكة المركز الأول عربياً والثالث عالمياً في تقديم المساعدات الإنسانية، ولم تكن مساعدات المملكة إنسانية فقط، بل كانت أيضاً تنموية لمساعدة الدول على النهوض من كبواتها وأزماتها الاقتصادية، ومن أجل بناء الإنسان الذي هو أساس التنمية.
وطننا وطن معطاء، خيره ممتد إلى القاصي والداني، وهذه حقيقة نعرفها جميعاً ويعرفها غيرنا عنه، والشواهد خير دليل على مملكة الخير والبذل والعطاء.

كاريكاتير

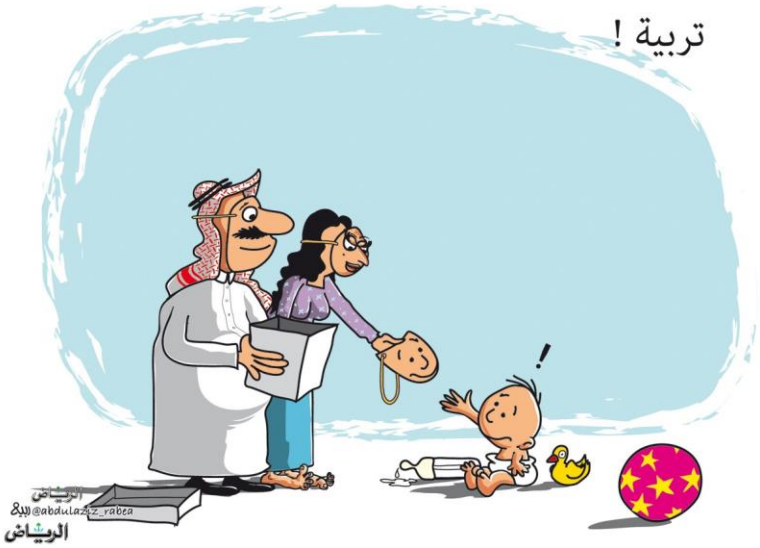	المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 26 محرم 1444هـ - 24 أغسطس 2022م https://www.alriyadh.com/1968111
	المصدر: جريدة الاقتصادية الاربعاء 26 محرم 1444هـ - 24 أغسطس 2022م https://www.aleqt.com/2022/08/24/article_2377831.html